وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Wednesday, 08 May, 2024

مركـز الرصـد والتحـليـل
الإدارة العـامـة للتـواصـل والإعـلام

أخبـار الطاقـة

أرامكو تعلن أعلى توزيعات ربعية في تاريخها بقيمة ١١٦,٥ مليار ريال

الرياض

حققت عملاقة الطاقة المتكاملة في العالم، شركة أرامكو السعودية نتائج قوية في الربع الأول 2024، في كافة أصعدتها المالية والإنتاجية والتسويقية والتوسعية والانتشار العالمي في قطاعات النفط والغاز والتكرير والكيميائيات والتكنولوجيا والاستدامة، إذ بلغت الإيرادات 402.04 مليار ريال (107.21 مليار دولار) للربع الأول من عام 2024، مقارنة مع 417.46 مليار ريال (111.32 مليار دولار) للفترة ذاتها من عام 2023، ويعزى هذا الانخفاض بشكل أساس إلى انخفاض الكميات المبيعة من النفط الخام، والذي قابله جزئيًا ارتفاع في أسعار النفط الخام خلال الفترة. ومقارنة مع 409.16 مليار ريال (109.11 مليار دولار) للربع الرابع من عام 2023، ويعزى هذا الانخفاض في المقام الأول نتيجة لانخفاض أسعار النفط الخام، وانخفاض أسعار منتجات التكرير والكيميائيات، وقد قابل ذلك جزئيًا ارتفاع في الكميات المباعة للنفط الخام.

وبلغ صافي الدخل 102.3 مليار ريال (27.3 مليار دولار) للربع الأول 2024، مقارنة مع 119.5 مليار ريال (31.9 مليار دولار) للفترة ذاتها من عام 2023، ويعزى هذا الانخفاض في المقام الأول نتيجة لانخفاض الكميات المبيعة من النفط الخام، وضعف هوامش أرباح أعمال التكرير والكيميائيات، وانخفاض دخل التمويل والدخل الآخر. قابل ذلك جزئيًا انخفاض الريع على إنتاج النفط الخام، وارتفاع أسعار النفط الخام مقارنة بالفترة ذاتها للسنة السابقة، وانخفاض ضرائب الدخل والزكاة. ومقارنة مع 100.22 مليار ريال (26.73 مليار دولار) للربع الرابع من عام 2023، وظل صافي الدخل ثابتًا نسبيًا مقارنة بالربع السابق. وبلغ الدخل الآخر المتعلق بالمبيعات 35.81 مليار ريال للربع الأول من عام 2024، مقابل 42.37 مليار ريال للربع الأول من عام 2023، وقيمة 50.13 مليار ريال للربع الرابع من عام 2023، ونتيجة لذلك، بلغ إجمالي الإيرادات والدخل الآخر المتعلق بالمبيعات 437.85 مليار ريال للربع الأول من عام 2024، مقابل 459.83 مليار ريال للربع الأول من عام 2023، و459.29 مليار ريال للربع الرابع من عام 2023.

وبلغت التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل 126.0 مليار ريال (33.6 مليار دولار)، مقابل 148.6 مليار ريال (39.6 مليار دولار) للربع المماثل العام الماضي. وبلغت قيمة التدفقات النقدية الحرة 85.3 مليار ريال (22.8 مليار دولار) مقابل 115.9 مليار ريال (30.9 مليار دولار) للربع المماثل العام الماضي. وبلغت نسبة المديونية 3.8- ٪ كما في 31 مارس 2024، مقارنة مع – 6.3 ٪ في نهاية عام 2023.

وستدفع في الربع الثاني توزيعات أرباح أساسية عن الربع الأول من عام 2024 قدرها 76.1 مليار ريال (20.3 مليار دولار)، وتوزيعات الأرباح الرابعة ست المرتبطة بالأداء وقدرها 40.4 مليار ريال (10.8 مليار دولار)، وتتوقع الشركة أن يبلغ إجمالي الأرباح التي يعتزم إعلانها في عام 2024 مقدار 466.1 مليار ريال (124.3 مليار دولار) تشمل أرباح أساسية بمقدار 304.4 مليار ريال (81.2 مليار دولار) وأرباح مرتبطة بالأداء بمقدار 161.7 مليار ريال (43.1 مليار دولار). وتمت ترسية عقود الهندسة والمشتريات والبناء بقيمة 28.9 مليار ريال (7.7 مليارات دولار) لمشروع توسعة معمل الغاز في الفاضلي

أنقر هنا للرجوع للأعلى

والذي يتوقع أن يضيف 1.5 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم من طاقة المعالجة. وأعلنت الشركة عن إضافة 15 تريليون قدم مكعبة قياسية إلى احتياطيات الغاز المؤكدة ومليارى برميل من المكثفات في حقل الجافورة غير التقليدي، وأكملت أرامكو السعودية استحواذها على حصة ملكية بنسبة 100 ٪ في شركة التجزئة التشيلية "إسماكس"، مما يدعم توسع الشركة في أعمال قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق.

وضاعفت إجمالي تمويل رأس المال الجريء ليصل إلى 28.1 مليار ريال (7.5 مليارات دولار) مما يوسع قدرة الشركة على تمويل تقنيات مبتكرة في مجموعة متنوعة من القطاعات تشمل مجال الاستدامة والمجال الرقمي.

وقال م. أمين بن حسن الناصر الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين: "واصلت أرامكو السعودية بحمد الله تحقيق نتائج قوية في الربع الأول، كما أحرزنا تقدما في تنفيذ أهدافنا الإستراتيجية لتوسيع قدراتنا بمجال الغاز، وكذلك توسيع نطاق أعمالنا في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق على المستوى العالمي"، ومنذ بداية العام وحتى اليوم، رفعنا هدفنا لإنتاج الغاز بحلول العام 2030، وأعلنا احتياطيات كبيرة من الغاز والمكثفات المؤكدة في حقل الجافورة، كما أرسينا عقودا لتوسيع طاقة المعالجة في معمل الغاز في الفاضلي، وعززنا توسعنا في الأسواق العالمية الرئيسة من خلال استكمال أول استثمار لنا في قطاع التجزئة بأمريكا الجنوبية، وزيادة حجم برنامجنا العالمي لرأس المال الجريء بأكثر من الضعف. وقال الناصر "نرى أن الطاقة التقليدية ستبقى في صميم مزيج الطاقة العالمي في المستقبل المنظور، مع إضافة حلول بديلة بمرور الوقت، وبناء على ذلك، أتوقع أن تتطور محفظتنا الاستثمارية حيث نهدف إلى الإسهام في تحو الطاقة الذي يعالج التحديات المناخية، وفي الوقت نفسه تكون الطاقة بأسعار معقولة وموثوقة ومرنة، وذكر "إن مركزنا المالي القوي يتيح لنا مواصلة تبني رؤية طويلة المدى. ومن خلال قاعدة موجوداتنا، تعد التقنية عنصراً أساسياً للمحافظة على ميزتنا التنافسية، ونرى أن تطوير تقنيات جديدة سيمكننا من الاستمرار في تلبية احتياجات عملائنا بطريقة آمنة وبأسعار معقولة وأكثر استدامة". وفي أبرز أحداث الربع الأول من 2024، شهدت أوضاع السوق العالمية تحسنا خلال الربع الأول من عام 2024 مقارنة مع الربع السابق في ضوء ارتفاع أسعار النفط الخام نتيجة انخفاض المخزون العالمي من النفط والارتفاع المتوقع في الطلب، وبفضل تكاليف الإنتاج المنخفضة في قطاع التنقيب والإنتاج في الشركة والتكامل الإستراتيجي مع قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، نجحت أرامكو السعودية في تحقيق القيمة عن طريق الاستفادة من أوضاع السوق، وحققت أرباحا وتدفقات نقدية حرة قوية.

وانطلاقا من هدف الشركة المتمثل في تحقيق أعلى قيمة للمساهمين، أعلن مجلس الإدارة عن توزيع أرباح أساسية بمبلغ 76.1 مليار ريال (20.3 مليار دولار) والتوزيع الرابع من الأرباح المرتبطة بالأداء بمبلغ 40.4 مليار ريال (10.8 مليار دولار)، وبناء عليه بلغ إجمالي الأرباح المعلنة إلى 116.5 مليار ريال (31.1 مليار دولار) للربع الأول. وترى أرامكو السعودية أنها تمتلك من المقومات ما يؤهلها للسعي في تلبية احتياجات العالم المتزايدة من مصادر موثوقة من الطاقة بأسعار معقولة، وأن النفط والغاز سيظلان يشكلان جزءا مهما من مزيج الطاقة العالمي. وتواصل الشركة تنفيذ برنامجها الرأسمالي، الذي يستهدف توجيه النمو في الإنفاق الرأسمالي بشكل رئيس نحو أعمال السوائل والغاز في قطاع التنقيب والإنتاج، وأعمال تحويل السوائل إلى كيميائيات في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، ومصادر الطاقة الجديدة مثل مصادر الطاقة المتجددة، والوقود منخفض الكربون، والأمونيا الزرقاء والهيدروجين. وبلغت النفقات الرأسمالية خلال الربع الأول 40.6 مليار ريال (10.8 مليارات دولار)

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وبناء عليه بلغ إجمالي الأرباح المعلنة إلى 116.5 مليار ريال (31.1 مليار دولار) للربع الأول. وترى أرامكو السعودية أنها تمتلك من المقومات ما يؤهلها للسعي في تلبية احتياجات العالم المتزايدة من مصادر موثوقة من الطاقة بأسعار معقولة، وأن النفط والغاز سيظلان يشكلان جزءا مهما من مزيج الطاقة العالمي. وتواصل الشركة تنفيذ برنامجها الرأسمالي، الذي يستهدف توجيه النمو في الإنفاق الرأسمالي بشكل رئيس نحو أعمال السوائل والغاز في قطاع التنقيب والإنتاج، وأعمال تحويل السوائل إلى كيميائيات في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، ومصادر الطاقة الجديدة مثل مصادر الطاقة المتجددة، والوقود منخفض الكربون، والأمونيا الزرقاء والهيدروجين. وبلغت النفقات الرأسمالية خلال الربع الأول 40.6 مليار ريال (10.8 مليارات دولار)، ما يعكس عزم الشركة على زيادة الاستثمار للاستفادة من فرص النمو الفريدة وإيجاد قيمة طويلة الأجل للمساهمين.

وخلال الربع الأول، أعلنت الشركة عن التوسع في التمويل المتاح لمشاريع رأس المال الجريء لأرامكو فينتشرز بمبلغ 15.0 مليار ريال (4.0 مليارات دولار). ومن المقرر توجيه نصف هذا التمويل نحو التقنيات المبتكرة خارج قطاع الطاقة، وتخصيص الجزء المتبقي للمشاريع مرتفعة التكلفة التي شارفت على الانتهاء في مجال الاستدامة والمجالات الرقمية. وسوف تؤدي زيادة التمويل إلى ارتفاع إجمالي مخصصات الاستثمار في رأس المال الجريء لأرامكو فينتشرز لتبلغ 28.1 مليار ريال (7.5 مليارات دولار). وفي مارس، 2024 أعلنت الحكومة عن نقل حصة ملكية نسبتها 8.0 ٪ من الأسهم المصدرة للشركة إلى محافظ شركات مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، ولم تؤثر هذه العملية الخاصة على إجمالي عدد أسهم الشركة المصدرة ولا على أعمال الشركة أو إستراتيجيتها أو سياستها لتوزيع الأرباح أو إطار حوكمتها. وتظل الحكومة المساهم الأكبر في أرامكو السعودية، حيث تحتفظ بحصة ملكية مباشرة بنسبة 82.19 ٪. وفي أبريل 2024 أعلنت أرامكو السعودية عن شراكة عالمية مدتها أربعة أعوام، لتصبح الشريك العالمي الرئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وتتمتع بحقوق رعاية للعديد من الفعاليات، بما في ذلك كأس العالم لكرة القدم 2026 وكأس العالم لكرة القدم للسيدات 2027. وتستند الشراكة، التي تستمر حتى نهاية عام 2027، على الالتزام المشترك بالابتكار والتطوير، كما ستعمل على المواءمة بين الشعبية العالمية المتميزة لكرة القدم وتاريخ أرامكو السعودية العريق في دعم الابتكار وتعزيز المشاركة المجتمعية. وتهدف أرامكو السعودية من خلال هذه الشراكة إلى إنشاء مبادرات اجتماعية مؤثرة وتمكين مجتمعات نابضة بالحياة.

التنقيب والإنتاج

وفي قطاع التنقيب والإنتاج بلغ إجمالي إنتاج أرامكو السعودية من المواد الهيدروكربونية خلال الربع الأول 12.4 مليون برميل مكافئ نفطي في اليوم، بما يعكس سلامة أعمالها وموثوقيتها ومرونتها التشغيلية الفريدة. وفي يناير 2024، وجهت الحكومة أرامكو السعودية بالمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند مستوى 12.0 مليون برميل في اليوم، ولن يكون لهذا التوجيه أي تأثير على المشاريع المعلنة على المدى القريب بما في ذلك مشروع تطوير حقل الدمام، وزيادة إنتاج النفط الخام في المرجان، والبري، والظلوف.
وسيتم استخدام الإنتاج من هذه المشاريع للمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة بمعدل 12.0 مليون برميل في اليوم، مما يوفر المرونة التشغيلية المطلوبة لزيادة الإنتاج ويعزز القدرة الفريدة التي تتسم بها أرامكو السعودية في الاستجابة السريعة لظروف السوق المتغيرة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتشمل أهم التطورات في هذه المشاريع خلال الربع الأول ما يلي: تجري الأعمال الإنشائية في مشروع تطوير حقل الدمام، الذي يتوقع أن يزيد إنتاج النفط الخام في عام 2024 بمقدار 25 ألف برميل في اليوم، و50 ألف برميل في اليوم في عام 2027. تجري أعمال الشراء والإنشاء في مشروعي زيادة إنتاج النفط الخام في حقلي المرجان والبري المتوقع أن يبدأ تشغيلهما بحلول عام 2025 وأن تؤدي إلى زيادة إنتاج النفط الخام بمقدار 300 ألف برميل في اليوم من حقل المرجان، و250 ألف برميل في اليوم من حقل البري. وأحرزت الأعمال الهندسية والإنشائية تقدما في مشروع زيادة إنتاج النفط الخام في حقل الظلوف، حيث يتوقع أن تتم معالجة 600 ألف برميل في اليوم من النفط الخام من حقل الظلوف عبر مرفق معالجة مركزي بحلول عام 2026. وتماشياً مع إستراتيجية الشركة لزيادة إنتاج الغاز بأكثر من 60 ٪ بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات الإنتاج في عام 2021، رهنا بحجم الطلب المحلي، ولتطوير أعمال عالية متكاملة للغاز الطبيعي المسال، حققت أرامكو السعودية عددا من أهم التطورات في الربع الأول، منها الإعلان عن إضافة 15 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الخام ومليارى برميل من المكثفات كاحتياطيات مؤكدة في حقل الجافورة غير التقليدي.

وتواصلت أعمال التصميم والشراء والإنشاء في معمل الغاز في الجافورة ضمن مشروع تطوير حقل الغاز غير التقليدي في الجافورة والمتوقع أن يبدأ إنتاجه في عام 2025 وأن يساهم في زيادة شحنات الغاز الطبيعي تدريجياً لتصل إلى معدل مستدام يبلغ 2.0 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم بحلول عام 2030. وتواصلت أعمال الشراء والإنشاء في معمل الغاز في رأس تناقيب ضمن برنامج تطوير حقل المرجان، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المعمل بحلول عام 2025 والذي سيساهم في زيادة طاقة المعالجة بواقع 2.6 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم من حقلي المرجان والظلوف.

وأرست عقود أعمال الهندسة والشراء والإنشاء بقيمة 28.9 مليار ريال (7.7 مليارات دولار) لتوسيع معمل الغاز في الفاضلي الذي سيساهم في زيادة طاقة المعالجة بواقع 1.5 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم بحلول عام 2027، واتمت الشركة الاستحواذ على حصة أقلية في مد أوشن التي استحوذت فيما بعد على حصص في مجموعة من مشاريع الغاز الطبيعي المسال الأسترالية المتكاملة.

التكرير والكيميائيات

وفي قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، واصلت أرامكو السعودية خلال الربع الأول من العام تعزيز أعمالها في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق على مستوى العالم، وذلك من خلال توسيع نطاق وجودها في المناطق الجغرافية عالية النمو، مما يجعلها قادرة على تلبية الطلب المتوقع على منتجات المواد البتروكيميائية، وزيادة حضور علامتها التجارية على الصعيد العالمي. وأكدت الشركة من جديد على سجلها الحافل فيما يخص موثوقية أعمالها، حيث بلغت نسبة موثوقية الإمدادات 99.7 ٪. وخلال الربع الأول من هذا العام، استخدمت عمليات قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق نحو 51 ٪ من إنتاج أرامكو السعودية من النفط الخام.

واستكملت أرامكو السعودية الاستحواذ على حصة ملكية نسبتها 100 ٪ في إسماكس مقابل مبلغ قدره 1.4 مليار ريال (0.37 مليار دولار)، رهنا ببعض التعديلات المعتادة. وتعد إسماكس إحدى الشركات الرائدة في مجال بيع الوقود ومواد التشحيم المتنوعة بالتجزئة في دولة تشيلي، وتتضمن أعمالها محطات بيع الوقود بالتجزئة، وأعمال المطارات، ومحطات توزيع الوقود، ومصنعاً لخلط زيوت التشحيم.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ويمثل هذا الاستحواذ أول استثمار لأرامكو السعودية في أعمال التجزئة في مجال التكرير والكيميائيات والتسويق في أمريكا الجنوبية، وستمكنها من تأمين منافذ لمنتجاتها المكررة، بما في ذلك ضخ الوقود من شركة موتيفا. كما أنه من المتوقع أن توفر الصفقة منصة لإطلاق علامة أرامكو التجارية في أمريكا الجنوبية مع تعزيز سلسلة القيمة في مجال التكرير والكيميائيات والتسويق الخاصة بها وإيجاد فرص جديدة في السوق لمواد التشحيم التي تحمل العالمة التجارية لشركة فالفولين.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

النفط يرتفع مع تعقّد محادثات الهدنة وتصاعد مخاطر الإمدادات

الرياض

ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء مما يحافظ على الدعم الذي اكتسبته السوق من تصاعد التوترات في الشرق الأوسط والمخاطر التي تهدد الإمدادات. ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 21 سنتا بما يعادل 0.3 بالمئة إلى 83.54 دولار للبرميل، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي سنتا إلى 78.49 دولارا. وقال تاماس فارغا من شركة بي في إم للوساطة النفطية: "لا تزال الهدنة بعيدة المنال، وحتى إذا تم التوصل إليها، يبقى السؤال ما إذا كانت الأعمال العدائية للحوثيين في البحر الأحمر ستتوقف وسيتم إعادة فتح قناة السويس، مما يخفف بشكل كبير من مخاطر الشحن في جميع أنحاء المنطقة". واستقر سعر النفط الخام يوم الاثنين على ارتفاع، ليعكس جزئيًا انخفاض الأسبوع الماضي. وسجل كلا العقدين أكبر خسائر أسبوعية في ثلاثة أشهر مع تركيز السوق على بيانات الوظائف الأميركية الضعيفة والتوقيت المحتمل لخفض أسعار الفائدة من بنك الاحتياطي الفيدرالي.

وبالإضافة إلى التوترات في الشرق الأوسط، سيتم أيضًا التركيز على أحدث تقارير المخزونات الأميركية. وأظهر استطلاع أنه من المتوقع انخفاض مخزونات النفط الخام والمنتجات الأميركية الأسبوع الماضي. وكان من الممكن أن تنخفض مخزونات الخام بنحو 1.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثالث من مايو، بناء على توقعات المحللين.

كما أدى تحرك المملكة العربية السعودية لرفع أسعار البيع الرسمية لخامها المباع إلى آسيا وشمال غرب أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في يونيو إلى دعم الأسعار، مما يشير إلى توقعات الطلب القوي هذا الصيف.

وواصلت الأسعار تعافيها من أدنى مستوياتها التي سجلتها الأسبوع الماضي، وسط مخاوف بشأن تباطؤ الطلب وتراجع الإمدادات. لكن الضربة الإسرائيلية، التي وقعت خلال عطلة نهاية الأسبوع، شهدت عودة بعض علاوة المخاطرة إلى أسواق النفط. وقال العديد من مسؤولي بنك الاحتياطي الفيدرالي يوم الاثنين إنه على الرغم من أن البنك المركزي سيبدأ في نهاية المطاف في خفض أسعار الفائدة، إلا أنه يحتاج إلى مزيد من الإقناع بأن التضخم يهدأ. لكن قراءات التضخم الأخيرة أظهرت أن ضغوط الأسعار ظلت ثابتة.

ومع ذلك، كانت الأسواق تتوقع أن يخفض بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بنسبة 48 % في سبتمبر. وفي حين أن انخفاض الدولار يفيد أسعار النفط الخام، فإن احتمال انخفاض أسعار الفائدة يؤثر أيضًا في تحسن توقعات الطلب على النفط الخام هذا العام. وفي إمدادات النفط الإيراني، قال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الأميركية يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة ترى أن قدرة إيران على نقل نفطها تعتمد على مقدمي الخدمات المتمركزين في ماليزيا، حيث يتم نقل النفط بالقرب من سنغافورة وفي جميع أنحاء المنطقة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتعمل وزارة الخزانة الأميركية على زيادة تركيزها على تمويل الجماعات المسلحة التي يتم توجيهها عبر جنوب شرق آسيا، بما في ذلك من خلال جهود جمع الأموال والمبيعات غير المشروعة للنفط الإيراني. وقال المسؤول للصحفيين في مؤتمر صحفي إن الولايات المتحدة تحاول منع ماليزيا من أن تصبح ولاية قضائية حيث يمكن لحركة حماس الفلسطينية جمع الأموال ثم نقل الأموال.

الى ذلك فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على أربع شركات مقرها ماليزيا، اتهمتها بأنها واجهات تدعم إنتاج إيران للطائرات بدون طيار. وقال المسؤول أيضًا إن العقوبات وقيود التصدير المفروضة على روسيا تشهد تقدمًا، مضيفًا أن سقف أسعار النفط الروسي يقلل من قدرة موسكو على الاستفادة من مبيعات النفط مع الحفاظ على استقرار أسواق الطاقة العالمية.

وحذرت شركات التأمين ومقدمو الخدمات البحرية الآخرون العاملون في سنغافورة من التهرب من تحديد سقف لسعر النفط الروسي، واشتكوا من أنه من الصعب تأكيد ما إذا كانت الأوراق التي تتعهد بشراء النفط بسعر أو أقل من الحد الأقصى البالغ 60 دولارًا دقيقة.

وفي تطورات أخرى محركة لأسعار النفط، من المرجح أن تبقي السعودية وحلفاؤها في أوبك+ إنتاج النفط دون تغيير لثلاثة أشهر أخرى عندما يراجع الوزراء مخصصات الإنتاج في الأول من يونيو. ولم يتحقق حتى الآن تشديد الإمدادات النفطية واستنفاد المخزونات الذي كان متوقعا على نطاق واسع في بداية العام.

وإذا كان مسؤولو أوبك + (منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها) يأملون في زيادة الإنتاج في سوق متشددة تتميز بارتفاع أسعار النفط، فمن المرجح أن يصابوا بالإحباط.

وتظل مخزونات النفط الخام وأسعار العقود الآجلة وفروق الأسعار جميعها عند مستويات مماثلة لما كانت عليه قبل عام، مما يجعل الزيادة الكبيرة في الإنتاج غير محتملة.

ومع ذلك، قد تقرر المجموعة أنها بحاجة إلى إلغاء بعض تخفيضات الإنتاج في العام الماضي لاستباق زيادة أخرى في الإنتاج من الولايات المتحدة وكندا والبرازيل وجويانا وتجنب التنازل عن المزيد من حصة السوق. لكن ظروف السوق الحالية تعني أن أي زيادة من المرجح أن تكون رمزية، في غياب تحول شامل في الاستراتيجية لزيادة الكميات وقبول أسعار أقل.

وبلغ متوسط العقود الآجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 84 دولارًا للبرميل حتى الآن في مايو، مما يجعلها تتماشى تمامًا مع المتوسط منذ بداية القرن بعد تعديل التضخم. وارتفعت الأسعار بمقدار 6 دولارات فقط للبرميل، أو 7 %، مقارنة بالعام الماضي عندما كانت المجموعة تخطط لخفض الإنتاج لتعزيز الأسعار.

وتم تداول فروق أسعار خام برنت على مدى ستة أشهر بمتوسط تراجع قدره 3.54 دولار (المئوي 86 لجميع الأشهر منذ عام 2000) حتى الآن في مايو مقارنة بـ 1.81 دولار (المئوي الـ 60) هذا الشهر في عام 2023. ويعني التخلف المتزايد أن المتداولين يرون أن السوق أكثر إحكامًا إلى حد ما مما كان عليه في عام 2023 مع احتمالية أكبر لنفاد المخزون خلال بقية عام 2024.

لكن التراجع بدأ ينهار في الأسابيع الأخيرة وقد تقلص بالفعل من متوسط قدره 4.86 دولار (النسبة 95 المئوية) في أبريل. وعلى الرغم من تزايد التوترات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، مما تسبب في ارتفاع مؤقت في علاوة أسعار مخاطر الحرب، لم يكن هناك أي تأثير فعلي على إمدادات النفط، وتلاشت العلاوة إلى حد كبير.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وفي الولايات المتحدة، وصلت مخزونات النفط الخام التجارية إلى نفس المستوى الذي كانت عليه في هذا الوقت من العام الماضي تقريبًا وقريبة من المتوسط الموسمي للسنوات العشر السابقة. وبلغت مخزونات الخام التجارية 461 مليون برميل في 26 أبريل مقارنة مع 460 مليون برميل قبل عام.

وكانت مخزونات النفط الخام أقل بمقدار 5 ملايين برميل فقط (1- % أو 0.11- انحراف معياري) عن المتوسط الموسمي السابق للعشر سنوات. ولم تكن هناك أي علامات على انخفاض كبير ومستدام في المخزونات مما قد يشير إلى نقص العرض في السوق.

ويتم الاحتفاظ بمعظم مخزونات الخام الأميركية في مصافي ساحلية ومزارع صهاريج على طول خليج المكسيك، وهي أيضًا المنطقة الأكثر تكاملاً مع السوق العالمية المنقولة بحرًا. وبلغت مخزونات خليج المكسيك 262 مليون برميل في 26 أبريل، بزيادة 6 ملايين برميل فقط عن نفس الفترة من العام الماضي و15 مليون برميل (6+ % أو 0.57+ انحرافات معيارية) فوق المتوسط الموسمي لمدة 10 سنوات. والولايات المتحدة ليست السوق العالمية بأكملها، ولكن بالنظر إلى الكفاءة التي ينقل بها التجار البراميل لاستغلال التناقضات المحلية بين الإنتاج والاستهلاك، فهي علامة جيدة للتوازن العالمي. وتشير مخزونات الخام الأميركية وأسعار العقود الآجلة العالمية وإلى حد ما تراجع فروق الأسعار إلى سوق قريب إلى حد ما من التوازن.

ومن المؤكد أن المستثمرين في المحافظ الاستثمارية يعتقدون ذلك، مع تساوي المخاطر الإيجابية والسلبية تقريباً على الأسعار. وفي 23 أبريل، احتفظت صناديق التحوط ومديرو الأموال الآخرون بمركز طويل صافي في العقود الآجلة والخيارات المرتبطة بأسعار النفط الخام بما يعادل 453 مليون برميل (المئوي السادس والأربعون لجميع الأسابيع منذ عام 2013).

وكان هذا الوضع يمثل زيادة من 388 مليون برميل (المئوي التاسع والعشرون) في نفس النقطة في عام 2023 ولكنه كان محايدًا بشكل أساسي. ولم يشير مديرو الصناديق ولا المتداولون الفعليون إلى الحاجة إلى زيادة الإنتاج من المملكة العربية السعودية وحلفائها في أوبك + في الربع الثالث.

وفي سياسة الإنتاج، يشدد كبار وزراء ومسؤولو أوبك أيضًا على أن سياسة المجموعة هي أن تكون استباقية وتطلعية. وقد يكون هذا صحيحاً عندما يتعلق الأمر بخفض الإنتاج لتجنب زيادة المخزونات الفائضة وتحقيق استقرار الأسعار. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بزيادة الإنتاج، انتظرت المجموعة عادة حتى تنخفض المخزونات وترتفع الأسعار بشكل كبير بالفعل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

نائب رئيس أرامكو: مؤتمر (ميبيك) يعزز الريادة الفكرية في هندسة العمليات محلياً وعالمياً

الرياض

استضافتها الحصرية لمؤتمر (ميبيك) إلى تعزيز الريادة الفكرية في مهنة هندسة العمليات داخل المملكة والعالم كما تطرق للعديد من الموضوعات في حوار مع (الرياض)

حدّثنا عن مشاركة أرامكو السعودية هذا العام في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات (ميبيك 2024)؟ لا شك أن أرامكو السعودية، ومن خلال استضافتها الحصرية لمؤتمر (ميبيك)، تهدف إلى تعزيز الريادة الفكرية في مهنة هندسة العمليات داخل المملكة والعالم، ولذلك قمنا هذا العام بتوطين فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات (ميبيك، حيث عقد لأول مرة في المملكة، بهدف ترسيخ مكانة المملكة كوجهة ومركز لتبادل الخبرات العالمية في مهنة هندسة العمليات. ونأمل أيضًا أن نسلط الضوء على دور أرامكو السعودية الفعال في رقمنة هندسة العمليات، إلى جانب مبادرتها للتوافق مع الجهود الوطنية لمعالجة الآثار البيئية، وتغير المناخ، وندرة الموارد.

ما هي أهمية مؤتمر (ميبيك)، وكيف سيكون مختلفًا هذا العام؟

يعد مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات (ميبيك) الحدث الأبرز في الشرق الأوسط لهندسة العمليات، حيث يوفر منصة للقادة للتعامل مع التحديات الديناميكية والفرص المتاحة في هذا المجال وتستهدف هذه النسخة تعزيز التأثير والاستفادة من هذا الحدث حيث يشارك في المؤتمر أكثر من 200 متحدث و150 عارضًا بمجموع 5000 مشارك وزائر من أكثر من 50 دولة، من بينهم خبراء الصناعة والأكاديميين والرؤساء والقادة التنفيذيين لكبرى شركات النفط والغاز الإقليمية والدولية. ونتطلع هذا العام إلى الجمع بين منتجي الصناعة العالمية والمرخصين والمؤسسات الأكاديمية لربط خبرات اللاعبين المحليين والإقليميين الرئيسين تحت مظلة مهنة هندسة العمليات. كما نهدف أيضًا إلى توسيع نسخة هذا العام من المؤتمر مقارنة بالنسخ السابقة للسماح ببيئة أكثر تنوعًا للصناعة المتوقعة من جميع أنحاء العالم. ونظرًا لأن هذه هي النسخة الأولى من معرض ميبيك منذ توقفه أثناء جائحة كوفيد 19، فإن هدفنا هو إحياء الحدث، وجعله أقوى وأكثر شمولاً من خلال الاستفادة من استضافة أرامكو السعودية وخبرتها الواسعة لرفع مكانة الحدث إلى المستوى العالمي.

بالحديث عن المؤتمر واستضافتكم له، كيف ترون الدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات في الاستدامة والرقمنة في مجال هندسة العمليات؟

تلعب الشركات دورًا فعالاً في تعزيز الاستدامة والرقمنة في هندسة العمليات. ونؤمن بأن الشركات تتحمل مسؤولية القيادة من خلال القدوة عبر دمج الممارسات المستدامة في أعمالها الخاصة. وهذا يشمل تحسين الأعمال لتقليل استهلاك الطاقة والموارد، وانبعاثات الكربون مع زيادة كفاءة الموارد إلى الحد الأقصى.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

. ومن خلال تنفيذ أنظمة المراقبة والتحكم المتقدمة التي تم تمكينها من خلال الرقمنة، يمكن للشركات تبسيط أعمالها، وتحديد أوجه القصور، واتخاذ قرارات تعتمد على البيانات للعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية. ولإبراز تأثير جهودنا، والسعي لرفع مستوى الشركات في كافة أنحاء الصناعة، فإننا نركز أيضًا على التعاون والشراكات التي يمكن أن تعزز الاستدامة والتحوّل الرقمي في المجتمع. ومن خلال زيادة المشاركة مع نظرائنا في الصناعة، وكذلك الهيئات الحكومية، يمكننا مشاركة أفضل الممارسات، وتطوير المعايير، والدعوة إلى السياسات والتطورات التي من شأنها دعم عملية التحوّل. ومشاركتنا في مؤتمر هندسة العمليات في الشرق الأوسط (ميبيك) هي مثال عملي على ذلك.

ركّز مؤتمر ميبيك على استخدام التقنيات والأدوات الرقمية لتحسين أداء الشركات، وأرامكو السعودية لها حضور متقدم في هذا المجال، حدثنا عنه؟

بالفعل، يأتي هذا الموضوع ضمن أجندة المؤتمر لأهميته، ونحن في أرامكو السعودية، نسعد أن تكون مشاركتنا مصحوبة بالخبرة والإنجاز في هذا المجال، حيث نوظف التقنيات والأدوات الرقمية بشكل إستراتيجي لينسجم أداؤنا مع أحدث الممارسات المُثلى، لا سيما فيما يتعلّق باحتضان الثورة الرقمية. ويُعد هذا النهج أمرًا بالغ الأهمية في صناعة النفط والغاز اليوم، حيث يؤدي اعتماد التقنيات الحديثة إلى الإسهام في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وزيادة السلامة، وخلق القيمة من خلال تحسين الأعمال وخفض التكاليف. وكانت ريادتنا في التقنية والابتكار واضحة في العديد من المبادرات، بما في ذلك دمج تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، مثل الطائرات بدون طيار، والتعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي، عبر جميع أعمالنا. وكمثال على توظيف الشركة للتقنية والأدوات الرقمية الحديثة، تتم مراقبة عمليات الحرق بدقة من خلال مركز الابتكارات المتقدمة وبتطبيق تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) من مقر الشركة الرئيس بالظهران، حيث تساعد عملية المراقبة الدقيقة على اتخاذ القرار بما يهدف لتقليل الانبعاثات الكربونية.

كيف برأيك أصبحت هذه الأدوات الرقمية، وبشكل عام جميع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (4IR)، محط اهتمام الشباب وجعلت تخصصات الهندسة أكثر تشويقًا ومتعة للجيل القادم؟

تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والتقنية الرقمية، وعلم الروبوتات، أحدث ثورة في عالم الهندسة وتزايدت رغبة الشباب في تبنيّها، لأن هذه التقنيات المبتكرة تسمح لهم بتجربة تطبيقات مثيرة ومشوقة في مجالات مختلفة مثل: التصميم، والتشغيل، والصيانة، والتطوير، وغيرها. كما أن هذه التطبيقات تفتح فرصًا عديدة للشباب في عالم الابتكار وريادة الأعمال لأنها تحفز اهتمامهم وتدعم طموحاتهم نحو اكتشاف تقنيات جديدة. ونتيجة لذلك، أصبحت تخصصات الهندسة اليوم أكثر متعةً وتشويقًا من قبل، والجامعات هي في قلب هذا التحوّل، حيث تعمل على تحديث المناهج الدراسية لتشمل مهارات متقدمة تتناسب مع اهتمامات الشباب واحتياجات السوق الجديدة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ما هي التقنيات والعمليات المحددة التي طورتها الشركة لدعم تحول الطاقة؟

أرامكو السعودية لديها طموح بأن تسهم في التحوّل في مجال الطاقة، حيث تهدف إلى تحقيق تحوّل متوازن وشامل يسهم في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة مع تقليل الانبعاثات الكربونية. وتدعم جهودنا أهداف المملكة المعلنة بتحقيق الحياد الصفري بحلول 2060، ومبادرة السعودية الخضراء، وتتماشى مع طموح الشركة في الوصول إلى الحياد الصفري للنطاقين (1 و2) فيما يتعلق بانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في مرافق أعمالها التي تملكها وتديرها بالكامل بحلول عام 2050. كما حققت الشركة تقدمًا في جهودها للاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة لتوليد 12 غيغاواط كهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بحلول عام 2030، وقد دخلت الشركة وبالتعاون مع ائتلاف من الشركاء، في اتفاقية شركاء تتعلق بمشروعي الشعيبة للطاقة الكهروضوئية، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيلهما تجاريًا بحلول عام 2025، بطاقة مجمعة تبلغ 2.66 غيغاواط. وتعتزم الشركة مواصلة الاستثمار في التقنيات التي يمكن أن تسهم في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة على مستوى العالم، مع تقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ويشمل ذلك العمل على تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه، والإسهام بالابتكار في مجال الطاقة الهيدروجينية، وتطوير الوقود منخفض الكربون. وتفخر أرامكو السعودية ببناء أحد أكبر مراكز احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه في العالم في الجبيل، والذي يهدف إلى تخزين ما يصل إلى 9 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا بحلول عام 2027، مما قد يُسهم في أهداف المملكة الطموحة لاحتجاز الكربون. وتطمح الشركة إلى استخلاص وتخزين ما يصل إلى 11 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا من مرافق أرامكو السعودية، بالإضافة إلى ثاني أكسيد الكربون الإضافي من المصادر الصناعية الأخرى بحلول عام 2035، والاستثمار في مشاريع الطاقة الكهروضوئية وطاقة الرياح بطاقة تصل إلى 12 غيغاواط بحلول عام 2030. وتطمح أرامكو السعودية إلى خفض 52 مليون طن من مكافئ غاز ثاني أكسيد الكربون لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري من خلال تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وتحقيق انخفاض إضافي في انبعاثات الميثان وحرق الغاز في الشعلات وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، بالإضافة إلى استخلاص الكربون وتخزينه وتطوير أرصدة موازنة الكربون. ومن خلال الاستفادة من سجلنا الحافل في التقنية والابتكار، نسهم في تطوير سوق الهيدروجين والأمونيا، نظرًا للإمكانات الكبيرة للهيدروجين لخفض الانبعاثات في القطاعات التي يصعب تخفيضها مثل النقل الثقيل والتدفئة والإنتاج الصناعي. وتستهدف أرامكو السعودية إنتاج ما يصل إلى 11 مليون طن سنويًا من الأمونيا الزرقاء بحلول عام 2030، كما تعمل على تطوير مشاريع الهيدروجين الأزرق في المملكة. وقد سلّمت أرامكو السعودية العام الماضي 3 شحنات من الأمونيا الزرقاء المعتمدة من خلال شركة أرامكو للتجارة التابعة لها وشركة سابك للمغذيات الزراعية. وتواصل أرامكو السعودية أيضًا دفع الابتكار في مجال الوقود من خلال البحث والتطوير المتقدم والشراكات لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، والإسهام في تطوير بدائل بانبعاثات كربونية أقل لقطاع النقل. ونحن نتعاون مع شركائنا العالميين للمضي قدمًا في تطوير الوقود الاصطناعي، مما يسمح باستخدامه بسلاسة داخل قطاع النقل من أجل تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. من خلال هذه المبادرات، تسعى أرامكو السعودية إلى مواصلة الاستفادة من التقنيات المتقدمة لمعالجة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عبر القطاعات ودعم انتقال الطاقة القابل للاستمرار والمفيد للمجتمع العالمي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

هل يمكنك توضيح نهج أرامكو السعودية في تحقيق التميّز في أعمالها؟

تسعى أرامكو السعودية إلى التركيز على التميز في الأعمال، والذي يتم دمجه في كل جانب من جوانب أعمالها. كما تركز الشركة أيضًا على التحسين المستمر والابتكار. وللعمل على الاستمرارية التشغيلية والكفاءة، فإننا نوظّف عملية استكشاف الأخطاء وإصلاحها بشكل مستمر. وتتبع جميع العمليات مرجعًا رقميًا عالميًا لمواصفات جودة المنتج، مما يحسّن موثوقية المنتج والهوامش الاقتصادية. وكمثال على التزام أرامكو السعودية بتحقيق التميز في الأعمال، نفّذت الشركة نظام استخلاص غاز الشعلات عبر العديد من المرافق للتقليل من حرق الغاز واستعادة المواد الهيدروكربونية القيمة، مما يدل على جهودنا المتعلقة بحماية البيئة والكفاءة الاقتصادية. كما تطبق الشركة العديد من البرامج والمبادرات ضمن إستراتيجية الشركة للتميز التشغيلي، بما في ذلك برنامج إدارة كفاءة الطاقة المختص بدعم وتطوير جهود الشركة لتحقيق الكفاءة التشغيلية وتوفير الطاقة، إضافة على ذلك، توظف الشركة برنامج ادارة الموارد الهيدروكربونية لتحسين الربحية، وحفظ الموارد الطبيعية، وحماية البيئة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

"أرامكو" تقر توزيعات ربعية تاريخية بـ 116.5 مليار ريال رغم تراجع الإيرادات 3.7 %

تتوقع شركة أرامكو السعودية توزيع أعلى أرباح نقدية في تاريخها خلال 2024 بقيمة 466.1 مليار ريال بزيادة 27 % عن العام الماضي مع اعتماد سياسة ربط التوزيعات بالأداء للربع الرابع على التوالي. ووفقا لوحدة التحليل المالي في صحيفة الاقتصادية، ستبلغ التوزيعات النقدية للشركة على مساهميها نحو تريليوني ريال منذ الإدراج (منذ 2019 وحتى نهاية 2024). أقرت شركة "أرامكو" توزيعات تاريخية للمرة الثانية على التوالي عن الربع الأول 2024 بقيمة 116.5 مليار ريال مرتفعة 59 % على أساس سنوي، رغم انخفاض إيرادات الشركة خلال الفترة بنسبة 3.7 % على أساس سنوي لتصل إلى 402.04 مليار ريال، وفقا لإفصاح "أرامكو" عن نتائجها الربعية في "تداول" اليوم. توزيعات الربع الأول 2024 مربوطة بكامل الأداء في النتائج السنوية لعامي 2022 و2023. كانت الشركة قد وزعت المبلغ ذاته عن الربع الرابع 2023 كثالث ربع يطبق خلاله ربط التوزيعات بالأداء أدت زيادة التوزيعات النقدية في الربع الأول إلى صعود عائد التوزيع النقدي للشركة إلى أعلى مستوياته عند 6.2 % لآخر 12 شهرا، اعتماد على سعر السهم اليوم البالغ 30 ريال.

تفوق التوزيعات النقدية عن الربع الأول 2024 أرباح الشركة البالغة 102.3 مليار ريال، كما تتجاوز التدفق النقدي الحر للشركة البالغ 85.3 مليار ريال.

فيما كانت الشركة قد أعلنت في أغسطس 2023 عزمها ربط التوزيعات بالأداء وأن تمثل التوزيعات ما بين 50 إلى 70 % من التدفق النقدي الحر.

تاريخ الأحقية للأرباح عن الربع الأول سيكون 14 مايو الجاري، وستكون الأحقية للمساهمين المالكين للأسهم يوم الاستحقاق المقيدين في سجل مساهمي الشركة لدى شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع) في نهاية ثاني يوم تداول يلي تاريخ الاستحقاق. فيما تاريخ التوزيع سيكون 23 مايو الجاري.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

السعودية للكهرباء تحصل على تمويل بمليار دولار لأغراض النفقات الرأسمالية

وقعت الشركة السعودية للكهرباء تمويل بقيمة مليار دولار من البنك الأهلي السعودي، بهدف تمويل أغراض الشركة العامة والنفقات الرأسمالية.

وبحسب بيان للشركة على "تداول"، فإن مدة التمويل 5 أعوام قابلة للتمديد لسنتين إضافيتين.

وكانت الشركة السعودية للكهرباء (SEC) قد أعلنت في وقت سابق عن نجاحها في إغلاق التمويل لمشروعي محطات الطاقة طيبة 1 والقصيم 1 للإنتاج المستقل (IPP) بقيمة تمويل غير مرتبط بلغت قيمته 11.4 مليار ريال (3.04 مليارات دولار).

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مؤسسة بحثية : 30 % من كهرباء العالم تأتي الآن من مصادر الطاقة المتجددة

الاقتصادية

تمثل مصادر الطاقة المتجددة الآن أكثر من 30 % من عمليات توليد الكهرباء في العالم، وفقا لتقرير نشرته مؤسسة بحثية اليوم الأربعاء.

وبحسب بيان لمؤسسة "إمبر" البحثية في مجال الطاقة "دفع النمو في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح العالم إلى تجاوز نسبة 30 % من عمليات توليد الكهرباء من المصادر المتجددة لأول مرة في 2023".

ووفقا للتقرير، نمت حصة الطاقة المنتجة باستخدام مصادر متجددة من 19 % في 2000 إلى أكثر من 30 % في 2023، وكل هذا النمو يعود إلى زيادة استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وجاء في البيان أن "النمو السريع في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح قد أوصل العالم إلى نقطة تحول حاسمة، على الأرجح هذا العام، حيث يبدأ توليد الكهرباء بالطاقة التقليدية في الانخفاض على المستوى العالمي"، مشيرا إلى أن أرقام 2023 تأتي من 80 دولة تمثل 92 % من الطلب العالمي على الطاقة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

روسيا: لا مناقشات داخل "أوبك+" بشأن زيادة إنتاج النفط

قال ألكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي اليوم إنه لا توجد مناقشات داخل تحالف "أوبك+" بشأن زيادة إنتاج النفط.
ونقل بيان نشرته الحكومة الروسية على تطبيق تيليجرام عن نوفاك قوله "لا يوجد نقاش بخصوص زيادة الإنتاج داخل أوبك+".

يجتمع التحالف، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" ومنتجين من خارجها بقيادة روسيا في الأول من يونيو في فيينا لتحديد سياسة الإنتاج.
ويخفض تحالف "أوبك+" حاليا الإنتاج بمقدار 5.86 مليون برميل يوميا بما يعادل نحو 5.7 % من الطلب العالمي.
وتشمل التخفيضات 3.66 مليون برميل يوميا من أعضاء "أوبك+" تسري حتى نهاية 2024، وتخفيضات طوعية من بعض الأعضاء بواقع 2.2 مليون برميل يوميا تنقضي بنهاية يونيو.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

النفط ينخفض إثر علامات على تراجع شح المعروض

الاقتصادية

تراجعت أسعار النفط عند التسوية اليوم بسبب علامات على تراجع شح المعروض من الخام، بينما حول المشاركون في السوق تركيزهم إلى بيانات المخزونات الأمريكية المقرر صدورها في وقت لاحق اليوم.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت إلى 83.16 دولار للبرميل عند التسوية، في حين انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 78.38 دولار للبرميل.

ورفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم توقعاتها للإنتاج العالمي للنفط والوقود السائل هذا العام، وخفضت توقعاتها للطلب، مشيرة إلى وجود ما يكفي من الإمدادات في السوق على النقيض من توقعات سابقة أظهرت وجود نقص في الإمدادات.

وتتوقع الإدارة الآن أن يرتفع إجمالي إنتاج النفط الخام والوقود السائل عالميا 970 ألف برميل يوميا إلى 102.76 مليون برميل يوميا هذا العام، مقارنة بتقديرها السابق بأن يزيد 850 ألفا.

«أيه كنترول»: قبول اقتراح وقف إطلاق النار في غزة سيخفض أسعار النفط 3 دولارات

وانخفضت علاوة عقد خام برنت لشهر أقرب استحقاق إلى العقد الذي يحل أجل استحقاقه خلال ستة أشهر إلى 2.90 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ منتصف فبراير، وهي علامة أخرى على مراهنة مشاركي السوق على انحسار شح الإمدادات.

وتكبد كلا العقدين أكبر خسائر أسبوعية في ثلاثة أشهر مع تعزيز بيانات الوظائف الضعيفة في الولايات المتحدة الآمال في خفض سعر الفائدة الأمريكية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

«أيه كنترول»: قبول اقتراح وقف إطلاق النار في غزة سيخفض أسعار النفط 3 دولارات

يرى تجار نفط أن قبول الاقتراح بوقف إطلاق النار في غزة قد يخفض أسعار النفط بمقدار دولارين إلى ثلاثة دولارات للبرميل، بحسب ما ذكره لـ"الاقتصادية" ماركوس كروج كبير محللي شركة "أيه كنترول" لأبحاث النفط والغاز.

وأشار كروج إلى أن أسعار النفط ارتفعت بنحو 10 % هذا العام، مع تصاعد الحرب في إسرائيل وغزة وتداعياتها على اضطرابات الشحن في البحر الأحمر.

وأشار مختصون إلى أن مخزونات الخام الأمريكية عند المتوسط الموسمي، ما يشير إلى توازن السوق، عادين أن تحالف "أوبك +" أقرب إلى الحفاظ على نفس السياسات، حيث من المرجح أن يبقي إنتاج النفط دون تغيير لمدة ثلاثة أشهر أخرى، عندما يراجع الوزراء مخصصات الإنتاج في الأول من يونيو المقبل.

من جانبه، أوضح لـ"الاقتصادية" بيل فارين مدير شركة "بتروليوم بوليسي" الدولية، أن العقوبات الغربية والحد الأقصى لأسعار النفط الروسي تضغط في اتجاه قطع الإيرادات الروسية لكن أحدث البيانات تشير إلى تضاعف عائدات النفط الروسية في أبريل 2024 مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق لترتفع إلى 11.5 مليار دولار، حيث أسهم ارتفاع أسعار النفط وضعف الروبل في زيادة الإيرادات.

فيما ذكر لـ"الاقتصادية" سيفين شيميل مدير شركة "في جي إندستري" الألمانية، أنه لم يتحقق حتى الآن تشديد الإمدادات النفطية واستنفاد المخزونات الذي كان متوقعا على نطاق واسع في بداية العام، مشيرا إلى أن مخزونات النفط الخام وأسعار العقود الآجلة وفروق الأسعار جميعها عند مستويات مماثلة لما كانت عليه قبل عام، ما يجعل الزيادة الكبيرة في الإنتاج غير محتملة.

إلى ذلك، أبرزت وكالة بلاتس للمعلومات النفطية إعلان شركة أرامكو السعودية زيادة بنسبة 23.8 % في الإنفاق الرأسمالي في الربع الأول من عام 2024، رغم تقليص التوسع المخطط له في الطاقة الإنتاجية بمقدار مليون برميل يوميا في يناير، حسبما ذكرت الشركة في نتائجها الفصلية.

وسلطت الوكالة الضوء على إن إنفاق أرامكو في الربع الأول بلغ 10.83 مليار دولار، مقارنة بـ 8.74 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي، وأن إجمالي إنتاج الهيدروكربونات بلغ 12.4 مليون برميل يوميا في الربع الأول.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

روسيا: "أوبك+" ستتخذ قرارا بشأن إنتاج النفط إذا اقتضى الأمر

نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن ألكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي قوله اليوم الثلاثاء: إن مجموعة أوبك+ التي تضم كبار منتجي النفط اتفقت بالفعل على التحرك بشأن إنتاج النفط إذا اقتضى الأمر.

وقال أيضا: إنه ليست هناك حاجة للتنبؤ بمزيد من خطوات أوبك+، في حين ينبغي تحليل الوضع في السوق.

ولم تبدأ أوبك وحلفاؤها بعد محادثات رسمية بشأن تمديد تخفيضات إنتاج النفط الطوعية بمقدار 2.2 مليون برميل يوميا إلى ما بعد يونيو، لكن ثلاثة مصادر من منتجي أوبك+ قالوا إنهم قد يواصلون تخفيضاتهم إذا لم ترتفع معدلات الطلب.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

رئيس "أرامكو" : الطاقة التقليدية ستبقى في صميم مزيج الطاقة العالمي

الاقتصادية

قال المهندس أمين الناصر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو وكبير التنفيذيين: واصلت أرامكو تحقيق نتائج قوية في الربع الأول، كما أحرزنا تقدما في تنفيذ أهدافنا الاستراتيجية لتوسيع قدراتنا بمجال الغاز، وكذلك توسيع نطاق أعمالنا في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق على المستوى العالمي.

وأضاف "منذ بداية العام وحتى اليوم، رفعنا هدفنا لإنتاج الغاز بحلول 2030، وأعلنا احتياطات كبيرة من الغاز والمكثفات المؤكدة في حقل الجافورة، كما أرسينا عقودا لتوسيع طاقة المعالجة في معمل الغاز في الفاضلي، وعززنا توسعنا في الأسواق العالمية الرئيسة من خلال استكمال أول استثمار لنا في قطاع التجزئة في أمريكا الجنوبية وزيادة حجم برنامجنا العالمي لرأس المال الجريء بأكثر من الضعف.

وحول الطاقة التقليدية أكد الناصر أنها ستبقى في صميم مزيج الطاقة العالمي في المستقبل المنظور، مع إضافة حلول بديلة بمرور الوقت. وبناء على ذلك، أتوقع أن تتطور محفظتنا الاستثمارية حيث نهدف إلى الإسهام في تحول الطاقة الذي يعالج التحديات المناخية، وفي الوقت نفسه تكون الطاقة بأسعار معقولة وموثوقة ومرنة.

واختتم تصريحه بالقول إن مركزنا المالي القوي يتيح لنا مواصلة تبني رؤية طويلة المدى. ومن خلال قاعدة موجوداتنا، تعد التقنية عنصرا أساسا للمحافظة على ميزتنا التنافسية، ونرى أن تطوير تقنيات جديدة سيمكننا من الاستمرار في تلبية احتياجات عملائنا بطريقة آمنة وبأسعار معقولة وأكثر استدامة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

هل تقفز أسعار النفط إلى ١٥٠ دولاراً ؟

عكاظ

فيما نقلت (وكالة إنترفاكس للأنباء) عن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك قوله أمس: «إن تحالف (أوبك+) الذي يضم كبار منتجي النفط اتفق بالفعل على التحرك في ما يتعلق بإنتاج النفط إذا اقتضى الأمر».

وأضاف: «ليست هناك حاجة للتنبؤ بالمزيد من خطوات (أوبك+) في حين ينبغي متابعة الوضع في السوق، والتحليل يتناول المعطيات كافة، ولا حاجة لتوقع أي شيء في الوقت الحالي، كل ما يتعين فعله هو رصد السوق».

توقعت دراسة أجرتها (بلومبيرغ إنتلجنس)، و(بلومبيرغ إيكونوميكس) أن يؤدي تصاعد الصراع بمنطقة الشرق الأوسط لارتفاع أسعار النفط إلى 150 دولاراً للبرميل وخفض الناتج الإجمالي العالمي بمقدار تريليون دولار.

وأشارت الدراسة إلى أن تأثير الصراع بين إسرائيل وحماس على الاقتصاد العالمي لا يزال محدوداً حتى هذه اللحظة.

وتبحث الدراسة الجديدة، التي حملت اسم (سيناريوهات الطاقة في الشرق الأوسط)، أربعة سيناريوهات للصراع وتأثيره المحتمل على الناتج المحلي الإجمالي العالمي والتضخم، حيث تشمل هذه السيناريوهات وقفاً مستمراً لإطلاق النار، مروراً بالصراع المحدود، والحرب بالوكالة متعددة الجبهات، وصولاً إلى حرب أكبر تشهد اندلاع صراع مباشر بين إسرائيل وإيران؛ وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

وتعليقاً على التقرير، قال كبير اقتصادي الأسواق الناشئة في بلومبيرغ إيكونوميكس والمؤلف المشارك للتقرير زياد داود: «ينطوي السيناريو الأساسي على بقاء الحرب محدودة إلى حد كبير، كما كانت منذ أكتوبر الماضي، مع تأثير محدود على الاقتصاد العالمي لكن هذا يمكن أن يتغير، وقد يؤدي السيناريو الذي ينطوي على صراع طويل الأمد إلى التسبُّب بركود عالمي يقتطع نحو تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، فضلاً عن ارتفاع أسعار النفط وتراجع المعنويات، ما سيؤدي إلى انخفاض النمو إلى 1.7%».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

توترات الشرق الأوسط ترفع أسعار الغاز في أوروبا

الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي في هولندا وبريطانيا، خلال تعاملات جلسة الثلاثاء، وسط مخاوف بشأن تصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي بدأت فيه عمليات تكوين المخزونات، مع زيادة الطلب على الغاز في باقي مناطق العالم.

وسجل سعر الغاز 30.90 يورو (33.24 دولار) لكل ميغاواط/ساعة بحلول الساعة 08:46 بتوقيت غرينتش، في العقود الهولندية القياسية للسوق الأوروبية، بينما عقد يوليو (تموز) 1.05 يورو إلى 31.85 يورو لكل ميغاواط/ساعة. وذلك بعد ارتفاع بنسبة 5 في المائة في تعاملات جلسة الاثنين.

يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع فيه أن يكون إنتاج طاقة الرياح في شمال غربي أوروبا وبريطانيا منخفضاً حتى نهاية الأسبوع، مما قد يزيد الطلب على الغاز. في الوقت نفسه وفي سوق الكهرباء، يمكن أن يؤدي نقص إنتاج طاقة الرياح في ألمانيا إلى استمرار ارتفاع أسعار الغاز خلال الأيام المقبلة. ورغم أن ألمانيا تمتلك أكبر قاعدة لإنتاج طاقة الرياح في أوروبا، هناك توقعات بأن يؤدي الطقس الهادئ إلى تراجع إنتاج مزارع طاقة الرياح لمدة أسبوع إضافي.

وتصاعدت التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، بين إسرائيل و«حماس»، الأمر الذي يزيد المخاوف بشأن سهولة الإمدادات من الغاز وطرق الشحن، ذلك في الوقت الذي حذرت فيه روسيا، بريطانيا يوم الاثنين من أنه إذا استخدمت أوكرانيا الأسلحة البريطانية لضرب الأراضي الروسية، فإن موسكو قد ترد على المنشآت والمعدات العسكرية البريطانية داخل أوكرانيا وفي أماكن أخرى.

ونقلت وكالة «رويترز»، عن محللين، قولهم إن طلبيات إرسال الغاز الطبيعي المسال انخفضت خلال شهر أبريل (نيسان)، حيث أصبحت آسيا سوقاً أكثر جاذبية للشحنات الفورية بسبب تداول الأسعار الآسيوية بسعر أعلى من السوق الأوروبية خلال معظم العام.

وأضافوا أن «السوق ستكون حذرة بشكل متزايد بشأن احتمال إدراج الغاز الطبيعي المسال الروسي في العقوبات الأوروبية مستقبلاً».

وقد يحظر الاتحاد الأوروبي إعادة شحن الغاز الطبيعي المسال الروسي واستخدام موانئ الاتحاد الأوروبي من قبل السفن التي تنقل البضائع المساهمة في الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك وفقاً لنص قيد المناقشة، وفق «رويترز».

وفي حين ما زالت إمدادات الغاز الطبيعي المسال في العالم تواجه الاضطرابات مثل تعثر الإنتاج في إحدى المنشآت بأستراليا، نجحت أوروبا في بناء مخزوناتها استعداداً لموسم ذروة الاستهلاك في الشتاء المقبل. ومنذ الأسبوع الماضي بدأت كميات الغاز التي يتم ضخها إلى مستودعات التخزين في أوروبا تزيد على الكميات التي يتم سحبها منها لتلبية الاستهلاك.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أسعار النفط ترتفع بعد تصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات الثلاثاء، بعد تصاعد التوترات بين إسرائيل وغزة، في الوقت الذي استمرت فيه المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار دون التوصل إلى اتفاق. وبحلول الساعة 04:00 بتوقيت غرينتش، صعدت العقود الآجلة لخام برنت 23 سنتاً، بما يعادل 0.28 في المائة إلى 83.56 دولار للبرميل. كما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 24 سنتاً، أو 0.31 في المائة إلى 78.72 دولار للبرميل.

وقال يب جون رونغ، استراتيجي السوق في «آي جي»، وفق وكالة «رويترز»: «فتحت أسعار النفط هذا الصباح على ارتفاع مع وجود بعض العراقيل في محادثات وقف إطلاق النار بين إسرائيل و(حماس) مما دفع المتعاملين في السوق إلى حساب تأثير التوترات الجيوسياسية التي من المحتمل أن تستمر لفترة أطول».

وأضاف يب أن المشاركين في السوق يترقبون البيانات الجديدة لمخزونات الخام الأميركية. ويتوقع استطلاع أولي أجرته «رويترز» يوم الاثنين، أن تكون مخزونات النفط الخام والمنتجات الأميركية انخفضت الأسبوع الماضي. وقد تهبط مخزونات الخام بنحو 1.2 مليون برميل في المتوسط، في الأسبوع المنتهي في الثالث من مايو (أيار)، بناء على توقعات المحللين.

وأغلقت أسعار النفط على ارتفاع عند التسوية في جلسة يوم الاثنين، لتعوض بشكل ما خسائر الأسبوع الماضي. وتكبد كلا العقدين أكبر خسائر أسبوعية في 3 أشهر، مع تركيز السوق على بيانات الوظائف الأميركية الضعيفة، والتوقيت المحتمل لخفض سعر الفائدة الأميركية.

ووافقت حركة «حماس»، يوم الاثنين، على اقتراح لوقف إطلاق النار في غزة، من مصر وقطر؛ لكن إسرائيل قالت إن الشروط لا تلبي مطالبها، ومضت قدماً في استهداف رفح، بينما تخطط لمواصلة المفاوضات بشأن التوصل إلى اتفاق.

وقصفت القوات الإسرائيلية رفح الواقعة على الطرف الجنوبي من قطاع غزة جواً وبراً، وأمرت السكان بمغادرة أجزاء من المدينة التي لجأ إليها أكثر من مليون نازح فلسطيني.

وتلقت أسعار النفط دعماً مع عدم إعلان نهاية للحرب المستمرة منذ 7 أشهر؛ إذ يشعر المستثمرون بالقلق من أن يؤدي التصعيد الإقليمي للحرب إلى اضطراب إمدادات النفط الخام في الشرق الأوسط.

وفي الوقت نفسه، حد ارتفاع الدولار من مكاسب العقود الآجلة للنفط؛ لأنه يجعل الخام أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات أخرى. وصعد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل 6 عملات رئيسية إلى 105.18 نقطة بحلول الساعة 04:00 بتوقيت غرينتش.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

سعر سهم أرامكو ينخفض بعد إعلان نتائج الأعمال.. و٥ خبراء يحللون الأسباب

شهد سعر سهم أرامكو انخفاضًا طفيفًا بنهاية تعاملات اليوم الثلاثاء 7 مايو/أيار (2024)، بنسبة 0.17%، وذلك بالتزامن مع إعلان الشركة السعودية نتائج أعمال الربع الأول من العام الجاري. وأظهرت نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول 2024، التي حصلت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، تراجع صافي الدخل بنسبة 14.5%، مقارنة بالمدة المماثلة من العام الماضي (2023)، لتلحق الشركة السعودية العملاقة بكبريات الشركات العالمية التي هبطت أرباحها على أساس سنوي. وأعلنت عملاقة النفط السعودية أن صافي دخلها، خلال المدة بين يناير/كانون الثاني (2024) ومارس/آذار الماضي، بلغ 102.27 مليار ريال (27.27 مليار دولار)، مقارنة مع 119.54 مليار ريال (31.87 مليار دولار) في المدة المقارنة من (2023).

وأشارت أحدث البيانات إلى أن سعر سهم أرامكو السعودية انخفض ببطء، إلى 29.90 ريالًا (7.97 دولارًا أميركيًا)، قبل أن يرتفع في آخر صفقة إلى 29.95 ريالًا (7.99 دولارًا)، وهو رقم الإغلاق المسجل يوم 2 مايو/أيار 2024.

سعر سهم أرامكو اليوم

حقق سعر سهم أرامكو السعودية انخفاضًا إلى 29.95 ريالًا (7.99 دولارًا) بتراجع 0.10 ريالًا (0.027 دولارًا) عن سعر الافتتاح البالغ 30 ريالًا (8 دولارات)، وبانخفاض بلغت نسبته 0.17%، وفق الأرقام التي أعلنتها سوق "تداول" السعودية.

وكان السهم قد افتتح تداولاته اليوم الثلاثاء 7 مايو/أيار 2024، عند 30 ريالًا (8 دولارات)، قبل أن يسجل أعلى مستوى له عند 30.25 ريالًا (8.07 دولارًا)، ثم يعود إلى مستواه الأخير عند الإغلاق بقيمة 29.95 ريالًا (7.99 دولارًا)، وفق الأرقام التي طالعتها منصة الطاقة المتخصصة.

وبلغ متوسط كمية الصفقات نحو 989 صفقة، في حين بلغ إجمالي عدد الصفقات نحو 22 ألفًا و349 صفقة، بكميات أسهم متداولة بلغت 22 مليونًا و113 ألفًا و57 سهمًا، بقيمة إجمالية وصلت إلى 663,646,280.15 ريالًا سعوديًا.

يشار إلى أن نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول من 2024 كانت قد حققت إيرادات بلغت 402.04 مليار ريال سعودي (107.21 مليار دولار)، مقارنة مع إيرادات بلغت 417.46 مليار ريال سعودي (111.32 مليار دولار) للمدة نفسها من 2023.

وجاء ذلك بسبب تراجع متوسط صادرات السعودية من النفط ومشتقاته، بأكثر من 10% خلال الربع الأول من 2024، إلى 7.477 مليون برميل يوميًا، مقارنة بنحو 8.33 مليون برميل يوميًا في المدة نفسها من 2023، مع تراجع إنتاج السعودية النفطي بنسبة 13% إلى 9 ملايين برميل يوميًا، مع مواصلة الخفض الطوعي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

تحليل سهم أرامكو

مع انخفاض سعر أرامكو، قالت خبيرة أسواق المال في مصر حنان رمسيس، إن السهم -تفاعلًا مع بنتائج الأعمال التي أعلنتها عملاقة النفط السعودية- استهلّ التداولات بسعر 30.25 ريالًا (8.07 دولارًا)، وهو أعلى سعر له خلال جلسات اليوم.

وأوضحت، في تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة، أن سعر سهم أرامكو عاود الانخفاض خلال التداولات، إذ كان أقل سعر وصل إليه هو 29.95 ريالًا (7.99 دولارًا)، وهو سعر الإغلاق نفسه، ليظلّ أداء السهم في نطاق عرضي، أعلى نقطة له 31 ريالًا (8.27 دولارًا)، وأدناه 29.50 ريالًا (7.87 دولارًا).

ولفتت خبيرة أسواق المال إلى أن السعر الأدنى تزداد عنده الطلبات على السهم بصورة ملحوظة، إذ إنه قد يخرج عن هذا النطاق السعري، في حالة هدوء الأوضاع الجيوسياسية بالمنطقة، وزيادة الطلب على النفط من جانب الصين، واستقرار سلاسل الإمداد، مع عودة الملاحة بكامل طاقتها في قناة السويس.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعود سعر سهم أرامكو إلى الارتفاع، مع عودة المؤشر الرئيس للاتجاه الصعودي، وتخلّيه عن أدائه العرضي الباهت، مع تكثيف الشركة اهتمامها بعمليات خفض الانبعاثات الكربونية، مما قد يدفع صناديق الاستثمار العالمية إلى معاودة الطلب على السهم بكثافة.

من جانبه، قال رئيس قطاع الاستثمار في إحدى شركات الأوراق المالية، حسام عيد، إنه بالرغم من إعلان الشركة السعودية العملاقة نتائج أعمالها للربع الأول من 2024، التي أظهرت تحقيق أرباح بقيمة 102.27 مليار ريال (27.27 مليار دولار)، فإن سعر سهم أرامكو تراجع متأثرًا بانخفاض الأرباح مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي.

وأوضح، في تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، أن هذا التراجع يأتي على الرغم من حفاظ خام برنت على مستواه فوق 80 دولارًا للبرميل خلال الربع الأول من 2024، والتزام المملكة بالخفض الطوعي لإنتاج النفط ضمن أعضاء أوبك+، للحفاظ على استقرار السوق العالمية. وأشار حسام عيد إلى أن هذه الإجراءات انعكست بالسلب على سعر سهم أرامكو، خلال تعاملات اليوم الثلاثاء 7 مايو/أيار، ودفعته إلى الإغلاق بالمنطقة الحمراء، بهبوط طفيف بنسبة 0.17%، مسجلًا مستوى إغلاق عند 29.95 ريالًا (7.99 دولارًا).

حركة هادئة لسهم أرامكو

قالت المحللة الفنية للأسواق بإحدى شركات التداول، أسماء أحمد، إن سهم أرامكو أنهى تداولاته دون حدوث تغيير -عند مقارنته بالإغلاق السابق- رغم أنه بلغ خلال الجلسة أعلى مستوى له منذ بداية شهر مايو/أيار الجاري، عند 30.25 (8.07 دولارًا).

ولفتت، في تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة، إلى أن حركة السهم تتسلّم في المرحلة الحالية، وخلال تداولات اليوم، بحركة هادئة نوعًا ما، بصفته سهمًا استثماريًا وليس مضاربيًا، لذلك ليس به تذبذب كبير.

وأوضحت الخبيرة الاقتصادية أن نتائج أعمال أرامكو في الربع الأول من 2024، التي شهدت تراجع أرباح الشركة بنحو 14.4% على أساس سنوي، وارتفاعها بنحو 2% عن الربع السابق، جاءت نتيجة طبيعية لانخفاض الإنتاج بسبب الخفض الطوعي، ما هبط بالمبيعات، ومن ثم هبط بالأرباح.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

إلّا أن النتائج في مجملها، وفق أسماء أحمد، جاءت أعلى من التوقعات بشكل طفيف، كما أن الشركة أعلنت -أيضًا- استمرار التوزيعات، المرتبطة بالأداء، ما يشير إلى استمرار حسن إدارة الشركة للأنشطة التشغيلية، لا سيما أن الإصرار على التوزيعات سيعزز جاذبية سهم أرامكو.

بينما رأت مديرة قسم التحليل الفني في البورصة السعودية، سارة علاء، أن سهم أرامكو يُتداول على المدى القصير في اتجاه عرضي، بين مستوي 29.60 ريالًا سعوديًا (7.89 دولارًا أميركيًا) و30.30 ريالًا (8.08 دولارًا).

وأكدت، في تصريحاتها الخاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة، أن هناك أهمية لأن يخترق سهم أرامكو الحدّ الأعلى، والتداول فوقه، وذلك لتأكيد الإيجابية، إذ يستهدف الحدّ العلوي لمستويات 30.80 ريالًا (8.21 دولارًا) ثم 31.40 ريالًا (8.37 دولارًا).

وبناءً على استطاعة سهم أرامكو اختراق مستوى المقاومة الحالي، إذ بدأت تظهر القوة البيعية مجددًا، نصحت سارة علاء باتخاذ مستوي الدعم الأول مستوىً لحماية الأرباح عند 29.60 ريالًا (7.89 دولارًا).

بدوره، ربط الخبير الاقتصادي والعضو المنتدب بإحدى شركات تداول الأوراق المالية، الدكتور سامح هلال، إعلان شركة أرامكو السعودية نتائج الربع الأول في 2024، وتراجع سعر سهم أرامكو، والتأثير في ربحيته خلال التداولات.

وقال، في تصريحات إلى منصة الطاقة المتخصصة، إن نتائج الشركة انخفضت بصورة واضحة عن المدة المماثلة من العام الماضي 2023، مما أثّر في ربحية السهم، لافتًا إلى أن انخفاض إنتاج النفط في المملكة، بسبب الخفض الطوعي، قد يكون سببًا مباشرًا لتراجع النتائج.

وأوضح الدكتور سامح هلال أن انخفاض الإنتاج أدى إلى تراجع مبيعات شركة أرامكو السعودية خلال الأشهر الـ3 الأولى من العام، وذلك بناءً على ما أعلنته الشركة في تقريرها، رغم ارتفاع أسعار النفط مجددًا خلال هذه المدة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

حلف "الطاقة والسياسة" يقرب المسافات بين السعودية وأذربيجان

اندبندنت

أظهرت السعودية وأذربيجان عزماً لافتاً للدفع بعلاقاتهما التقليدية لعقود، إلى آفاق اقتصادية وسياسية واستراتيجية أبعد، في سياق التحولات الجيوسياسية التي تشهدها المرحلة، والملفات الكبرى المؤثرة فيها مثل الأمن والطاقة والمناخ، وذلك في مقاربة أشمل تنتهجها الرياض في صياغة نموذج إقليمي يسوده الاستقرار والازدهار، والتعاون بين الدول والتكتلات الرئيسية في المنطقة، مثل مجلس التعاون الخليجي، ومجموعة آسيان، ودول وسط آسيا والقوقاز.

ووفقاً لإعلان وزارتي الطاقة في البلدين، فإن باكو شهدت هذا الأسبوع عقد صفقة، ترجمت رغبة الطرفين في استثمار "عمق ومتانة ورسوخ العلاقة التاريخية التي تربطهما، بتعزيز علاقاتهما، واغتنام الفرص الاقتصادية الواعدة، لا سيما في قطاع الطاقة"، بحسب البيان السعودي، الذي لم يختلف كثيراً عن الأذربيجاني.

وتوجت المحادثات التي عقدها وزيرا طاقة الدولتين الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وبرويز شهبازوف، بعقد صفقة استثمارية بحضورهما، تمثلت في قيام شركة "أكوا باور" السعودية بتطوير مشاريع طاقة الرياح بقدرة إجمالية 2.5 غيغاوات براً وبحراً.

وأكدت الوكالة الأذربيجانية أن الوزيرين أكدا "أهمية الإسراع في تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة، وأعربا عن الدعم لمشاركة شركة "أكوا باور" في مشاريع الطاقة المتجددة في أذربيجان وتطوير التعاون في مجالات تكامل مصادر الطاقة المتجددة وإنتاج ونقل الكهرباء وكفاءة الطاقة من خلال تبادل المعرفة والخبرات، كما تم بحث قضايا التعاون المشترك وفرص الاستثمار بين شركة "سوكار" والشركات السعودية في مجالات تكرير النفط وتوريد المنتجات البتروكيماوية والوقود منخفض الانبعاثات والتقنيات".

إطار "أوبك+"

وأكدت السعودية من جانبها أن الطرفين أكدا "اتفاق أهدافهما والتزاماتهما تجاه استدامة واستقرار أسواق البترول، لتحقيق تحولٍ عالمي منظم للطاقة، والتوصل لمعالجةٍ فاعلةٍ لقضية التغير المناخي، بما يسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة للبلدين وللعالم".

وفي هذا الإطار، اتفق الجانبان على مواصلة تعاونهما، ضمن إطار إعلان التعاون لدول "أوبك+"، وميثاق التعاون بين الدول المنتجة للبترول، لدعم استقرار أسواق البترول العالمية والمعالجة الطموحة لقضية التغير المناخي، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين ويحقق النمو الاقتصادي المستدام.

وكانت باكو من بين 10 دول أبرزها روسيا والمكسيك وعمان انضمت إلى مجموعة الدول المصدرة للنفط التي تقودها السعودية "أوبك"، لتشكل ما سيعرف لاحقاً منذ 2016 بتحالف "أوبك+" بعد مخاوف انهيار أسعار النفط التي شهدها العالم في ذلك الحين، إثر الزيادة الكبيرة في إنتاج النفط الصخري الأميركي.

وبحسب التقديرات الدولية فإن أوبك تسيطر على 40 في المئة من إمدادات النفط العالمية، و80 في المئة من الاحتياطي العالمي، ومع "أوبك+" فإن المجموعتين تسيطران على 55 في المئة من الإمدادات عالمياً، و90 في المئة من الاحتياطي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

محطات ما بعد الاستقلال

ومنذ أن كانت الرياض بين أوائل البلدان التي اعترفت بالجمهوريات الإسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي في أعقاب انهياره 1991 مثل أذربيجان ودول آسيا الوسطى، نشأت علاقة يصفها الجانبان بالتاريخية، خصوصاً عندما تعرضت أذربيجان للهجوم من جارتها أرمينيا التي احتلت منطقة "كاراباخ"، في مرحلة استدعت قرارات أممية عدة، وظفت فيها الرياض ثقلها الدولي لتأييد حق حليفتها القوقازية، التي استعادت آخر مناطق إقليمها الاستراتيجي فقط قبل نحو عام.

لم تنس باكو للرياض تلك المساندة، إذ دعت السلطات فيها السعوديين فور التحرير إلى الاستثمار في المنطقة، التي خرجت لتوها من الحرب، وتتسابق الشركات العالمية إلى إعادة إعمارها.

ويقول مدير شؤون السياسة الخارجية بالديوان الرئاسي حكمت حاجييف، إن بلاده "لا تنسى أن السعودية أدانت العدوان العسكري لأرمينيا على أذربيجان ولم تقم علاقات دبلوماسية مع الدولة المعتدية (أرمينيا)، إلى جانب دعمها 4 قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، ضد احتلال أرمينيا لأراضينا والإبادة الجماعية ضد الأذربيجانيين في التسعينيات، حين شرد أكثر من مليون أذربيجاني من وطنهم وأصبحوا لاجئين قسريين. في تلك الفترة".

مواكبة تغير المنطقة من النزاع إلى التنمية

وفي حديث مع "اندبندنت عربية" كشف السفير الأذربيجاني في الرياض شاهين عبداللايف، أن العلاقة بين البلدين شهدت تطوراً ملحوظاً، منذ عزّز ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من موقعه القيادي القدرات الإستراتيجية للبلاد، وأعاد تموضعها كقوة رئيسية على الخريطة الدولية، "فما أنجزه خلال السنوات الماضية، غير حال المنطقة من النزاع إلى التنمية، وفق مسعاه الذي كان آخره إخماد عدد من الصراعات الإقليمية وصنع فرص للسلام".

واعتبر أن تلك السياسة انعكست على العلاقة بين الجانبين، عبر تبادل زيارات كبار المسؤولين فيهما، مما شكل حلقات في سلسلة توثيق وتطوير العلاقات وتنسيق الجهود في سبيل تعزيز المصالح المشتركة بين الشعبين والمنطقة بعامة.

لكن الميزان التجاري بين باكو والرياض أو مع دول مجلس التعاون مجتمعة، دون الطموح الذي تستهدفه أذربيجان، إذ تشير تقارير إحصائية إلى أنه على رغم نموه إلا أنه لا يزال متواضعاً مقارنة بالفرص المتوافرة لدى الوجهتين.

ولذلك تعهد وزيرا الطاقة بالعمل على "تعزيز التقدم المحرز في هذا المجال، وبالآفاق الواعدة لهذا التعاون"، ولا سيما بعد التقدم الذي أحرزه "مشروع المملكة الريادي لطاقة الرياح في أذربيجان، الذي يعد أحد أكبر المشاريع القائمة على الاستثمار الأجنبي لاستغلال طاقة الرياح في جمهورية أذربيجان"، وفق وكالة الأنباء السعودية.

ويشهد النشاط السياحي نمواً مطرداً بين الجانبين، ففي 2022 زار نحواً من 100 ألف مواطن سعودي أذربيجان، بحسب الأخيرة، وسط مؤشرات بتزايد تلك الأرقام العام الماضي، إلا أن "مجالات الزراعة والأمن الغذائي، إلى جانب مشاركة الشركات السعودية بنشاط في عملية إعادة إعمار الأراضي المحرَّرة في أذربيجان"؛ في طليعة المجالات التي تتطلع باكو إلى أن يشهد التحسن فيها تطوراً كبيراً، يهتم الطرفان بألا يتوقف قطاره عند الطاقة وحسب.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وفي أحدث تقرير لوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، يوضح أوجه التفاعل بين المملكة العربية السعودية وأذربيجان لشهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام 2024، تبين أن الرياض صدرت منتجات بقيمة 200 ألف ريال سعودي إلى أذربيجان، وهو ما يمثل 0.0002 في المئة من إجمالي صادرات البلاد خلال ذلك الشهر.

وبلغت قيمة الصادرات غير النفطية، 3.2 مليون ريال سعودي (854 ألف دولار)، إذ شكّلت "آلات وأجهزة آلية، معدات كهربائية، وأجزاؤها " فئة المنتجات الرئيسية التي صُدّرت إلى أذربيجان، بينما استوردت الرياض في شهر يناير نفسه منتجات بقيمة 1.2 مليون ريال سعودي من باكو، وهو ما يمثل 0.001 في المئة من إجمالي واردات المملكة في ذلك الشهر.

مئات الشركات الخليجية في أذربيجان

ولكن بالنظر إلى آفاق التعاون الاقتصادية الأبعد، فإن الباحث السعودي محمد الرميزان يوثق في دراسة له أن آخر البيانات في عام 2017 تشير إلى زيادة في حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وأذربيجان ليصل إلى 86 مليون دولار. وفوق ذلك، هناك ما يقارب 260 شركة من دول مجلس التعاون تعمل في أذربيجان.

وتشير أرقام اتحاد الغرف الخليجية في حوارها مع نظيرتها الأذربيجانية إلى أرقام 2018 أيضاً، بوصفها شديدة التواضع إذا ما قورنت بحجم الفرص، إذ بلغت 83 مليون دولار، منها 55 مليوناً للصادرات الخليجية و28 مليوناً للواردات من أذربيجان.

ويشير الباحث الرميزان في حديث مع "اندبندنت عربية" إلى أن التعاون الاقتصادي بين الدولتين يشهد تنامياً، إلا أنه على أهميته ليس في مستوى الجوانب الاستراتيجية التي يبذل الجانبان في ترسيخها جهوداً كبيرة.

وأضاف "كانت أذربيجان والسعودية منذ بدأت العلاقات الدبلوماسية على علاقة طيبة في القضايا السياسية والدولية المتنوعة، وكذلك في التعاون الاقتصادي. وفي السنوات القليلة الماضية، بدأ البلدان في التفاعل بنشاط بعضهما مع بعض لتحسين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية الثنائية، ولتتضمن إمكانية التعاون العسكري. وفي الواقع، عيّنت أذربيجان أخيراً ملحقاً عسكرياً وأسست مكتباً في الرياض".

تعقيدات إقليمية تحض على التقارب

وفي أبريل (نيسان) من عام 2019، بدأ المسؤولون العسكريون في البلدين في تبادل الزيارات والاجتماعات، مما أدى إلى توقيعِ كلا الطرفين على اتفاق لتعزيز التعاون العسكري في السنوات المقبلة، ويشير ذلك إلى أنه عاجلًا لا آجلاً قد تبدأ التدريبات العسكرية والمناورات في كلا البلدين، وربما الاستثمار أيضاً في صناعة السلاح في كليهما.

وينظر عدد من المحللين إلى أهمية العلاقة بين باكو والرياض كذلك من زاوية جوارها إيران، الخصم السياسي اللدود للبلدين، إذ على رغم المصالحة التاريخية مع طهران في مارس (آذار) 2023 بوساطة بكين، لا تزال هناك كثير من الملفات الجاري بحثها بين المملكة وجارتها الفارسية، في حين نشأ توتر متنامي بين إيران وأذربيجان على خلفية نقاش الأخيرة إحياء ممر "زنغزور" الحيوي بينها وبين تركيا، وسط معارضة شديدة من طهران، التي ترى الممر تهديداً لها، في وقت حليفتها ضد أذربيجان جارتها أرمينيا بانتكاسة كبيرة، جعلتها تميل إلى المقاربة الغربية، عوضاً عن إيران وروسيا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

غير أن الباحث الرميزان لفت إلى أن أذربيجان والسعودية تحملهما العديد من القضايا القائمة على أرضية صلبة، متعلقة بالسياسة والاقتصاد والمجتمع، فلم يمر البلدان أبداً بأي صراع كبير ولو حتى توتراً خفياً، بل لديهما علاقات ثنائية جيدة ومتبادلة، "مما سمح للعلاقة بالتطور في السنوات الأخيرة، بسرعة كما يبدو في طابع الزيارات السياسية والرسمية وعددها، وفي توقيع الاتفاقات بين الحكومات، والزيادة الكبيرة في عدد المبادرات التجارية والسياحة".

وطبقاً لاستهداف التكتل الخليجي تطوير علاقته مع أذربيجان اعتُمدت خطة عمل مشتركة 2024 - 2028 بين الجانبين، توصلت إليها فرق العمل من الطرفين، تغطي العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك مثل "التنسيق السياسي، والتعاون التجاري، وفرص الاستثمار، والطاقة، إضافة إلى العديد من المواضيع المتضمنة في خطة العمل المشتركة".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة المتجددة تواجه تحديات التمويل في الشرق الأوسط

اندبندنت

يشير الخراز إلى أن هناك طفرة بمجال الطاقة المتجددة في دول الخليج بفضل توفر السيولة المالية

يضم المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، عضوية 17 دولة عربية منها تونس، فيما مهام المركز الأساس منذ تأسيسه هي دعم مسار الانتقال الطاقي في الدول العربية من خلال تقديم الدعم الفني أو الدعم التقني في مجال استراتيجيات وسياسة كفاءة الطاقة المتجددة، فضلاً على التشجيع على استثمارات القطاع الخاص في هذه المجالات، وفق ما يقول المدير التنفيذي للمركز جواد الخراز.

يضيف الخراز، في حديث مع "اندبندنت عربية"، إن المركز يضطلع بجهود تتعلق ببناء القدرات ودعم الدول العربية للحصول على التمويل الأخضر أو التمويل المناخي إلى غير ذلك، ويعد كذلك الذراع الفنية لجامعة الدول العربية قسم الطاقة ومنشط منصة الاتحاد من أجل المتوسط حول الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة بطبيعة الحال.

كفاءة الطاقة

وتابع "نواكب ونصدر كل سنة مؤشر نطلق عليه المؤشر العربي لطاقات المستقبل من خلاله نرصد مدى إحراز أو تقدم الدول العربية لمسار الانتقال الطاقي، وهناك مؤشر متعلق بالطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة وخدمات الطاقة من خلال هذا المؤشر نرصد بطبيعة الحال هناك تقدم في بعض الدول مثل المغرب أو مصر. وهناك جهود جبارة من خلال هناك إرادة سياسية بطبيعة الحال واكبتها جهود على مستوى الحوكمة في قطاع الطاقة مؤسسات متخصصة في الطاقة المتجددة ومؤسسات خاصة بكفاءة الطاقة مؤسسات خاصة بالإطار التشريعي إلى غير ذلك، فضلاً عن إطار تشريعي ملائم محفز للاستثمارات، فضلاً عن بعض الأدوات أو آليات تمويلية التي اعتمدت من قبيل المزادات والآليات التنافسية التي أدت إلى أسعار كهرباء للطاقة الشمسية والطاقة الرياحية تنافسية على أعلى مستوى في العالم، إذ هذا أدى إلى طفرة في هذه الدول".

ويمضي الخزار، "حتى على مستوى الطموحات المغرب يطمح إلى 52 في المئة بحلول 2030 ومصر إلى 42 في المئة وربما يزيد إلى 60 في المئة بحلول 2030، ومن حيث كفاءة الطاقة تونس كانت سباقة في الدول العربية إلى القيام بمجهودات جبارة على مستوى استخدام السخانات الشمسية على مستوى ترشيد استخدام الطاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية في تونس بفضل جهود الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بتونس، لكن بطبيعة الحال هناك نوع من التباطء على مستوى الطاقة المتجددة نأمل في أن يجرى تداركه". ويوضح، أنه حالياً بحسب كل الدول العربية الإنتاج تقريباً 36 غيغاواط، إذا أضفنا دول الخليج إلى المنطقة من المنتظر أن إذا تحققت الطموحات أن نصل إلى تحقيق ثلاثة أضعاف بحلول 2030، لكن هذا يتطلب جهوداً كبيرة على مستوى الحصول على التمويل يظل تحدياً كبيراً في المنطقة كيفية إغراء المستثمرين والمؤسسات المانحة الدولية للقدوم إلى البلد والمساعدة في تمويل مشاريع الطاقات المتجددة، لهذا يجب القيام بإصلاحات على المستوى الداخلي يعني تحسين أو إصلاح الإطار التشريعي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

طفرة الخليج

خلال السنوات الأخيرة لاحظ الخراز جهوداً جبارة في دول الخليج، على وجه التحديد الإمارات والسعودية وسلطنة عمان، إذ أن هناك إصلاحات كبيرة في قطاع الطاقة، واهتمام للتحول نحو الطاقة النظيفة مثل مدينة "نيوم" في السعودية ومشاريع ضخمة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء، وهناك أكبر المحطات الشمسية في الإمارات التي تطمح للحصول على 30 في المئة من المزيج الطاقي من الطاقات المتجددة بحلول 2030.

ويشير إلى أن هناك طفرة في دول الخليج بفضل توفر السيولة المالية وبفضل كذلك رؤية طورت في الدول الثلاث على مستوى التحول نحو الانتقال الطاقي والحصول على الحياد الكربوني بحلول 2050 في الإمارات المتحدة وعمان و2060 في السعودية، ولا أدل على ذلك تلك الجهود من احتضان دبي في السنة الماضية لمؤتمر الأطراف حول المناخ، إذ اهتمت الإمارات بمجموعة من الأمور من بينها المساعدة في تمويل المشاريع المناخية والطاقية. وأعتقد أن هذه الدول على الطريق الصحيح في موضوع التحول وتسريع عجلة الانتقال الطاقي، وربما تكون رائدة في الدول العربية في السنوات القليلة المقبلة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى